نصيحة هندسية

في تناسب الزوجية

بالنسبة لكوني مهندس وقرأت فن النسبة والتناسب رأيت وتحققت إنه لا يتلاءم الزوجان ولا يكون لهما اتفاق الوفاق المتين الا إذا كان بينهما تناسب هندسي طبيعي أو تناسب علمي أدبي أو تناسب كمالي أو تناسب صحي وكان هذا التناسب تاما من جميع الوجوه

أما شروط التناسب الهندسي الطبيعي فهو أن لا يكون الفرق عظيما بين المرأة والرجل في الخلق الظاهر كأن تكون المرأة بارعة في الجمال ويكون الرجل في منتهى الدمامة والعكس بالعكس أو تكون هي أكبر منه سنا أو هو أكبر منها سنا . بمعنى انه إذا كانت المرأة دون الرجل في الجمال ورأت انها لا تستطيع أن تجذبه اليها بصورتها خافت عليه من الجميلات فكدت وجدت وتعبت وتنغصت وقاست الاهوال في مثل هذه الاحوال وكذلك اذا كان الرجل دميم الخلع بشع الصورة وعمره أزيد من عمرها أو شكلة كما ذكره المحترم الفاضل فكري افندي أباظه : وكانت امرأته جميلة الوجه فتانة المحاسن جذابة القلوب كحلاء نجلاء هيفاء قنواء برحاء دجاء عنطاء بيضاء قمراء وطفاء دعجاء حوراء اسيلة الخد بهية الطلعة رشيقة القوام عظيمة الهامة معتدلة القامة عريضة الصدر كاعب النهد لطيفة الكف سبطة البنان رقيقة الانف رزينة حليمة كريمة الخال قطيعة اللسان، رهوة الصوت لها جبهة كالمرأة المفصولة يزنها شعر حالك كذناب الخيل بغدائر كسواد الليل وحاجبان كانهما خط بقلم تقوس على أعين بينهما أنف كحد خط بتهم السيف السليم حفت به وجنتان كالارجوان في بياض كالجمان شق فيه فم كخاتم سليمان لذيذ المبتسم فيه ثنايا غر ذات أشر تقلب في لسان ذي فصاحة و بيان بعقل وافر وجواب حاضر تلتقي فيه شفتان حمراوان تحلبان ريقا كالشهد ورقبة بيضاء كالفضة وعضدان مدملجان

يتصل بهما ذراعان ليس فيهما عضم يمس ولا عرق يحس ركب فيهما كفان رقيق قصبهما لين عصبهما وصدر بثديين كالرمانتين وواطئ

من هذه الاوصاف التى بسببها يخاف زوجها عليها من اعين الرقباء وقليل الادب السفهاء

(التناسب المادى الأدبى)

هو أن يكون الرجل أوفر علما وأكثر ادبا من المرأة واكبر سنا ولو بقليل من السنين

التناسب المدى الكمالى

هو ان يكون الرجل فى ثروة غامرة ثروة زوجته ان كان لها ثروة ومحافظة عليها واليك بعض مناسبات علمية عادية مادية طبيعية هندسية لتختار منها ما يحلو لك وهى

نسبة الرجل الغنى الجميل الجاهل الى المرأة الفقيرة القبيحة المتعلمة

كنسبة الرجل الفقير القبيح العالم الى المرأة الغنية الجميلة الغير متعلمة

ونسبة الرجل الفقير الجميل الجاهل الى المرأة الغنية القبيحة المتعلمة

كنسبة الرجل الفقير الجميل العالم الى المرأة الغنية القبيحة الغير متعلمة

وهذه المناسبات هى اول الشروط فى متانة روابط الزوجية كما فى القوانين الأدبية والشرعية

التناسب الصحى

وهو الاهم من كل مافات لذلك رأينا بلاد الدنيا الجديدة تفننت فى شؤون هذا التناسب وشروطه الصحية تفننا عجيباً غريباً لم يخطر على بال النساء والرجال فى الشرق والغرب فانها لما رأت ان اكثر الامراض تنتشر بالوراثة فى البنات والاطفال بسبب الزواج التجارى الذى رأس ماله مصلحة ونفاق وخسائر أمرت بمنع الزواج

بين امرأة و رجل يكونان مصابين بمرض معد حتى لا ينقل لاولادهما بالوراثة وكأن باقى البلاد الأخرى حذت حذوها فى هذا الحكم لكثرة وجود الطلاق بين سكانها بسبب عدم التئام الزوجين وأصدرت أمراً يقضي بمنع الزواج إلا إذا حكمت لجنة صحية تعينها الولاية من اطباء رجال ونساء لتوضح ان اخلاق المرأة والرجل وأحوالهما الصحية وتناسبهما الظاهري والباطني على جودة من الصحة التامة و يستطيعان أن يعيش على الصفاء والهناء وهـذا حكم فى غاية الحكمة وتناسب فى غاية المناسبة لو كان يسلك أهل قطرنا المصرى الذين هم فى شقاق وخناق وطلاق وافتراق وخصام وانقسام على الدوام لعدم وجود وئام والتئام لترك اقوال الائمة الاعلام واحاديث الانبياء والرسل العظام الذين قالوا من منذ هاتيك الايام وهو

(راعوا الكفء فى الزوجية)

وهذا حديث قديم قام برهانه وثبت صحته واتضحت محجته ودعى الى مجانبة الزواج التجاري والسياسى والغير صحي وأدبى و : . . . الخ وقد تمسكت به اهل الدنيا الجديدة وسمت ولهت وناست وتناست عنه اهل بلاد الدنيا القديمة ولا حول ولا . ان فى ذلك لعبرة ودهشة لمن كان له قلب أو القى السمع وهو شهيد واقبل على العمل بهذا الحديث بعزم شديد وفكر سديد و رأى مفيد وماذلك على علمائنا وأدبائنا ببعيد

قاسم هلالى المهندس

جريدة ابو الهول ٢٧ فبراير سنه ١٩٢٥ ضابط اركان حرب

اغانينا القومية

وآدابنا الاجتماعية

حضرة المحترم الفاضل صاحب جريدة الصباح الغراء

قرأت فى العدد ١٧٦ من جريدة الصباح مقالة بهذا العنوان محررة بقلم حضرة الفاضل المحترم عبد الفتاح عباده أفندى الصادق القلب الشريف الطوية الطاهر المحتد النظيف الضمير المعدود من أهل النخوة الأدبية والحمية الانسانية والغيرة القومية والشمم الشرقى الأصلى الذى شهد به الغرب قديما وحديثا ولم يزل يرن صداه فى كتبه وأغانيه ومعانيه حيث يقول لولا آداب ومعارف وعلوم الشرق وشرفه وشممه لكان الغرب لغاية الآن يتخذ الكهوف والأكواخ مسكنا ودارا وجلود مايقتات به من الحيوانات لباسا وشعاراً والآن قد جنى الغربي مالذ وطاب والشرقى ينظر اليه نظر العجب العجاب و . . . الخ

لايهولنك منى أيها القارىء الكريم ولا تندهش ولا ترمينى بالمروق عن اتحادى معك في الدين والوطن والمذهب والتبع والملة والمشرب إذا قلت لك أنى مكثت ٤٤ سنة مستخدما فى الحكومة المصرية ولم يكن رئيسي أحد المصريين الشرقيين قط مطلقا قاطبة أبدا سوي سته شهور فقط كنت تحت إدارة مصرى مثلى ورأيت فى هذه المدة ما رأيت من النقائص التى تذهل الجبان قبل الانسان العاقل

ألا تعلم أيها القارىء لماذا هذه المقدمة التى جعلتنى أجاهر بميلى إلى الغربي أكثر من المصرى الشرقى فاذا كنت لاتعلم فاليك السبب يزول عنك العجب

الغرب تقدم فى الاختراع والابداع والتعاضد والتعاون والاتحاد فى علومه وفنونه وآدابه بواسطة معانى الاغانى التى يتغنى بها على آلات الطرب وتكون سببا فى بث الفضائل ومحو الرذائل وحب الوطن والتمسك بعوده الآداب والتحلى بحلية

الحرية والمساواة والاخاء والتنشيط للسعي فى نفع بلاده وأهل بلاده رجالا كانوا أو نساء صغاراً أو كباراً كقوله عند غنائه بالكلام الدارج والترجم بتصرف)

يالالى تروم الوصال ... وتحسبه أمر ساهل
دا شيء صعب المنال ... وبعيد عن كل جاهل

وقوله

ن كنت ترغب وصالى ... حصل ثروة معارف
لأن حرارة دلالى ... صعبه قوى وانت عارف

وقوله

ياأديب اسمع كلامى للآخر

اوعى تكون مثل النرجسة تبيض وتتقمس ويكون المكسب للتاجر وو . من مثل هذه الكلمات التى فيها موقظة وتذكرة منكرة لمن يريد أن يكون انسانا حرا شريفا معدودا من الاحرار أهل الوطنية والحمية الانسانية والمروءة الادبية

ولا تؤاخذنى أيها القارىء الكريم إذا قلت لك انى ذات مرة سمعت أشخاصا حشاشين فى قهوة يغنون ويقولون

يا أولاد مصر يامسخره ... مادريشوفي باللى جرى
لما الحواجه ابن المره ... طلع وابور يشفط خر

هذا الغناء ظاهره بسيط ولكن ضميره المستتر وجوبا تقديره انظروا انظروا ياأيها المصريون واتركوا الهزل وتمسكوا بالجد لتكونوا مثل الغربي فى أعماله لنفع بلاده وتقدمه وتأخرنا فى صنائعنا وآدابنا وأخلاقنا وإلا مامعنى الغناء الذى يدل على الفحشاء والمنكر والشهوات البهيمية والمفاسد والشرور والدناءة . . .

وأملنا فى نسائنا الذين هم مراة المستقبل أن يضربوا بعصاة النصيحة لكل مجاهر بالاغانى الفاسدة وان يسمعوا اغانى رجال الاحتلال فى النوادى التى تهز الجبال للاخذ بالادب من افواه الرجال والاطفال ونحن . . . . نقول تعالى لى يابطه فى المحطه وو . . . الخ ومما ذكر حضرة صاحب الرسالة الاولي الذى شكره كل انسان مصرى مثلى والسلام على من اتبع الهدى

الاتماجور قاسم هلالى
ضابط أركان حرب

دولة بدون ضباط اركان حرب

فهي في هم وغم وحسرة وكدر وكرب

ولا عجب فان ضباط أركان حرب فى كل دولة أو مملكة أو أمة من الامم هم اليد اليمنى للملوك والسلاطين والامراء والوزراء والحكام على ساعدهم يعتمد هؤلاء فى كل امر مهم يتعلق بعلو شأن الدولة وحد الاطماع عنها . هم المعراج الذى يرتقي عليه السلاطين والملوك لبلوغ العلا والوصول إلى قمة الفخر والفلاح والصلاح والاصلاح والنجاح . هم الذين تعلموا فنون حساب الخروج قبل الولوج والصدور قبل الورود . هم الذين عرفوا أصول الحماية والتحفظ والاستحكامات والحصون والاحتياطات هم الذين يضرب بهم المثل في الأبصار حتي كانوا أبصر من زرقاء اليمامة وأدق فى الحكم من خزامة . هم الذين يعرفون الوفاء لاخوانهم وأمتهم قبل غيرهم لقيامهم بأشق الأعمال المحفوفة بالأهوال . هم منبع الاقدام والشجاعة والحصافة والمناعة عليهم يعتمد هؤلاء وبهم يوثق ومنهم يستمد ومن الأسف أن تلغى مدرسة أركان حرب من مصر لأن ذلك يعد خسارة كبرى على البلاد وأهلها فما من أمة خلت ديارها من مدرسة أركان حرب وضباط أركان حرب إلا وقعت فى أشد الهم والغم والحسرة والكدر والكرب

فاقرأ أيها القارىء الكريم الشرقى الصميم وأعجب على ما صارت الأمة المصرية اليه الآن

سنة ١٢٨٢ هجرية الموافقة سنة ١٨٦٥ أفرنكية صار انشاء مدرسة أركان حرب بالعباسية وترقى منها بعض ضباط بالجيش المصرى تحت إدارة الجنرال أستون باشا الاميركى وهؤلاء الضباط أركان حرب اكتشفوا صحارى البلاد شرقا وغربا وشمالا وجنوبا وعملوا خرائط عن مصر وتوابعها من بلاد السودان سنة ١٨٧٠ وسنة ١٨٧١

عينوا مواقع مناجم الذهب والزمرد وغيرهما مما كان تستنبطه قدماء المصريين من سنة ٢٧٠٠ قبل المسيح وزيادة على ذلك خطط هؤلاء الضباط أركان حرب الطرق والدروب التى يمكن أن تسير عساكر المصريين فيها من أى سلاح كان فما إذا نشبت حرب ولما عين موسنجر باشا محافظا لمصوع زيلع وسع أملاك الحكومة المصرية والحقت بعض جهات السودان الشرقى بالديار المصرية ، وهى بلاد البوغوس وطوكر وقضارف وما بين طوكر ومصوع على البحر الأحمر كذلك اكتشفت ضباط أركان حرب سواحل الصومال و بلاد هرر التى افتتحت وخفقت أعلام مصر على أعالى دار فور ودار فرتيت وزيلع وكردفان سنة ١٨٧٤ ، وواصل ضباط أركان حرب الاستكشافات الدقيقة ، حتى تنازل الباب العالى للحكومة المصرية عن زيلع فى يوليو سنة ١٨٧٥

وفى سنة ١٢٩٠ هجرية دخل الزبير باشا رحمت العباسي وجماعته أرضى شكا وكاتب حكمدار السودان اسماعيل أيوب باشا عن رغبته فى ضم مافتحه من الأراضى السودانية على مصاريف نفسه إلى الحكومة المصرية وفى هذه السنة عينت الحكومة الزبير رحمت المذكور حاكما للبلاد التى فتحها وربطت عليه مبلغ ١٥ الف جنيه سنويا واحسنت عليه برتبة القائمقام

وفى سنة ١٢٩١ حارب الزبير بك الأمير حسب الله عم السلطان ابراهيم سلطان دار فور ثلاث مرات وانتصر عليه ، وقد قتل السلطان ابراهيم المذكور وأولاده فى المحاربة وفى ٢٣ رمضان من تاريخه دخل الزبير بك بن الفاشر واستولى عليها وفى آخر شوال أرسل ضباط أركان حرب بقصد استكشاف كردفان وضمها إلى الحكومة المصرية وفى سنة ١٢٩٢ ١٢ رمضان فتحت مدينة هرر العساكر المصرية تحت قيادة محمد مختار باشا المصرى ضابط أركان حرب

ومن ضمن أعمال ضباط أركان حرب الضبط والربط والادارة الداخلية والمجالس العسكرية والأجازات والاحتفالات والميزانية واليوميات والمطبوعات وأنظمة الحرب وكفاءة الجنود ووضع الخطط الحربية والتحركات وضمان السلامة والمخابرات ورسم الخرط والمساكن والمبانى والتعيينات والذخائر والملبوسات ، وسائر المهمات للقسم

الطبي والبيطري .

وأيضاً جميع الشؤون السرية وواجباتها وكل ماله علاقة بتعيين حضرات الضباط البيادة ، والسواري ، والطوبجية ، وترقيتهم ونقلهم وعبادلاتهم وتقاعدهم وبالاحالة على الاستيداع أو المعاش ومؤهلات ضباط الجيش للترقي وتثبيتهم فى مراتبهم وما يختص بطلبات دخول المدرسة الحربية وتوزيع المداليات والنياشين والأوسمة و و . . . الخ

و يعهد اليهم أيضاً جميع المسائل المتعلقة بصف الضباط ، والسكرتارية ، ومديرو الفرق العسكرية بل وجميع المسائل الخاصة بالتجنيد وجميع الواجبات والاوامر السرية و و الخ

لعل حضرة القارئ الكريم أدرك ماأود أن أقول له فى هذه الرسالة عن زيادة أعمال ضباط أركان حرب فى السر والعلانية بعد ما تقدم واليه نبذة بسيطة ليعلم منها ما كان لضباط أركان حرب من عظمة

اسمع وع أيها المصرى الصميم اللوزعى

هل نسي اخواننا المصريون أو تناسوا ماعمله ضباط أركان حرب ؟

من ذلك ان اللورد كتشنر قال لابراهيم فتحى باشا ضابط أركان حرب إذا يافتحى قد فتحنا السودان فرد عليه فتحى قائلا له أن لك يالورد من اسمك نصيب لان اسمك كتشنر باللغة الانجليزية معناه طباخ باللغة العربية ولذلك أقول لك (طبختك استوت) وهذه الكلمة حروفها بالجمل تساوى تاريخ فتح السودان وهو ١٨٩٨ — فتأمل هذا التاريخ

هذه الجملة قالها ضابط أركان حرب لاجل أن اخوانه المصريين يدركون و يشعرون و يعرفون مغزاها ومبناها و يسألون و ينقبون و يبحثون و يفتشون فى جرائد أركان حرب التى قالت لهم فى مبدأ ثورة السودان قد ظهر وباد ما كان فى طى الكتمان فى هاتيك الايام قبل الاحتلال بزمان

ثم ان أحد ضباط أركان حرب وهو محمد ماهر باشا أراد أن يدخل السودان فى وقت الثورة مع والى مصر براية خضراء ليثبت أن لاهياج ولاضجة ولا

ربحة ولا ثورة بالسودان ولكن من الاسف والف أسف على أن رجال الاحتلال أدركوا تصميم ماهر باشا ولذلك خلقوا عبارة الحدود المشهورة لكل مصرى . ولما لم يتم مشروع ماهر باشا قد طرش الدم من حلقه ومات متأسفا يحوط النكد والكدر على ضياع سودان وطنه وروح أراضي وطنه

— إني بصفتي ضابط أركان حرب قد غيرت ملابسى وعملت خادما من ضمن خدم درويش الكسار (استفادور) المتعهد لتوريد اللحم والخضار لاسطول الاميرال سيمور الانكليزى الذى حضر سنة ١٨٨٢ مبدأ الثورة العرابية وكنت كلما ألمح طلوع مركب حربية من الاسطول أرى فيها مدافع (أرمسترونج) و (كروب) و (سواريخ) حربية و (طوربيدو) ودانات قوية ومقذوفات طوبجية لم يكن عندنا فى طوابيبنا وقلاعنا وسواحلنا بالاسكندرية مثلها ولذلك خابرت رئيس أركان حرب الجيش المصري الجنرال أستون وبعد ذلك توسمت فى بعض ضباط العرابيين خيراً وفاتحتهم بحكم وظيفتى بأن لايكونوا ثائرين على واليهم خوفاً من أن الاسطول الانكليزي القوى يتملك فينا ويهدم طوابيبنا ويقتل عساكرنا وأن مدينة اسكندرية تهدم وتصير أكواما من الأتربة وو . . . الخ من مثل هذه النصائح الثمينة التى لو سمعوها وعملوا بها ما كان بمصر احتلال ولا ضياع السودان لان ضباط أركان حرب عندهم معلومات بأعمال الانكليز من تاريخ أن دمروا وفتكوا بالاسطول الفرنساوى فى جهة أبى قير سنة ١٢١٦ هجرية وانهم ما أخرجوا عساكر نابليون من مصر لأجل سواد عيون المصريين حاشا وكلا بل لأجل وقتهم المرهون وهو ثورة المرحوم عرابي باشا على والى مصر والتى جعلوها سلما لبلوغ أمانيهم التى منها

أولا — فى سنة ١٨٧٤ كان الجنرال غوردون حكمداراً لعموم السودان وكان الجنرال السير صمويل باكر مديراً لخط الاستواء وكان الجنرال موريس حكمداراً لسواحل البحر الأحمر وكان الجنرال مكلوب حكمداراً للسواحل والفنارات والموانيء والكبتن برتون مديراً لبحيرتي البرت فكتوريا والبرت نيانزا وقد كنت مع الكبتن برتون فى هذه المهمة ولكن من حسن حظى أن قابلنى فى اسوان عند ذهابي لخط الاستواء الرجل المعروف بأعماله في مصر الجنرال بوردى الأميركانى وقال لي أن هذه

المأمورية هي في صالح بلاد الانكليز . وليست في صالح وطنك مصر عند ذلك تمارضت وقلت غير ممكن الذهاب الى خط الاستواء هذا ماقلته لضباط جيش عرابي باشا لأجل أن يرجعوا عن غيهم وهيجانهم ولكن من الأسف أنهم بلغوا عني زوجة عرابي باشا بنت الدمراوي وأفلاطون باشا وعلي الديب باشا وابراهيم فوزي بك محافظ مصر بأني رجل عامل على فت عزائمهم وتثبيت همهم ولذلك صدر أمر بهؤلاء الباشوات بسجني ومحاكمتي بمجلس عسكري وقد صار ومكثت مدة ٣١ يوما مسجونا وأخيراً صدر أمر المجلس العسكري باعدامي رمياً بالرصاص وهن حسن حظي أن توسط لي في هذا الحكم محمد سعيد بك شيمي صهر علي باشا الديب . ولذلك عفا عني عرابي باشا وأرسل في طلبي إلي جهة التل الكبير فتوجهت و ياشؤم ما رأيت من قواد الجيش مثل طلبه عصمت باشا وعلي خنفس بك وفرج بك الدكر وابو برنور بك والرمر بك وجاد وعيد وعبد القادر . وعبد الصمد وعبد العال حشيش وو. الخ الذين لا يعرفون القراءة والكتابة وهم في الأصل عساكر أنفار وساعدتهم الظروف للطافتهم وسماحة وجوههم وامتلاء اجسامهم فصاروا قواد عرابي باشا حتى ضاع على يدهم القطر المصري والجيش والسودان بل وضاعت الاموال والرجال والمهمات والخيل والبغال والجمال وحسبي ربي

هذه أعمال بعض رجال ضباط أركان حرب الذين ترقوا من مدرسة أركان حرب الجيش المصري القديم .

وكيف بنا الآن نسمع في كل حين وآن أن فلان ضابط اركان حرب القومندان الفلاني وفلان اركان حرب فلان و و . الخ مع عدم وجود مدرسة لأركان حرب ولا حول ولا .

وبالاختصار كفانا قول من قال ان دولة بدون ضباط اركان حرب هي في هم وغم وحسرة وكدر وكرب

الاتماجور قاسم هلالي
ضابط اركان حرب

خطاب مفتوح

دود الش منه فيه

سلاما واحتراما . وبعد فقد قال الاستاذ الفاضل « أمين ابراهيم الأزهرى » بعدد ٢٠١٣ من العلم بذاع أجنبي فى جريدته أن الهندسة والقضاء في مصر يستلزم حماية أجنبية وأن المصريين جاهلون وأميون وو . . الخ

قال الاجنبي ، لأنه لا يجد معنا فى الدين ولا فى الوطن ، ولكن ما قولكم دام فضلكم فى وزير مصري قال فى جمعية عمومية ما يحط بقدر مصر وأهلها فى مهنة الهندسة ، وهو الوزير المطير والمهندس الشهير اسماعيل باشا سرى الذى رفعنا اليه النهاني بترقيته إلى مركز وزير والآن أود أن يسمع ويعى ماقاله الاجانب وهو السبب فى العجب

سيدى الوزير : منذ رفعكم الله على منصة الوزارة لم يصل الينا خبر كنا ننتظره منكم ولم نزل قبل موقفكم فى دار البرلمان ننتظر ذلك الخبر فلما نشرت الجرائد على اختلاف مقاصدها ومشاربها ومذاهبها ولغاتها وغاياتها خطابكم المشهور جوابا للسائلين من نواب الامة عن أسباب حرمان اخوانكم المهندسين المصريين من مزاولة الاعمال الهندسية والتصميمات العمرانية ، حتى لايحدث ارتباك فى المالية ولا خلل فى المبانى القائمة على غير أساسات العلم والخبرة الصحيحة فأجبتم بأن المهندس المصري « غير كفء للقيام بمثل هذه الاعمال » فكأنكم قصدتم بذلك تبرير اهمال الاثرة وتصويب خطئهم وتقديس أعمالهم التى قامت الادلة المحسوسة والبراهين الملموسة على فسادها واختلال وانحلال أركان البناء الذي شادته معارفهم السطحية التى ربما اكتسبوها من بلادهم لبلادهم فلا تفيدنا وتنفع فى بلادنا لأن الغرب غير الشرق والجو هناك يختلف عن هنا وطبيعة الارض هناك تباين طبيعتها هنا

سيدى الوزير — قرأنا ذلك الخطاب فدهشنا وقلنا لعل الوزير تعمد اختبار

عواطفنا واستثارة شجوننا لنجد وراء احترام حقوقنا وتوطيد شؤننا فحمدنا سريرة الوزير بقدر استيائنا من ظاهر كلامه واحتسابه الظن بقدر ما أسأنا بخطابه الذى اهتاج جروحنا وأدمي قلوبنا وزادنا أسى على اسانا وحسرة على بلوانا فاننا كما يعلم الجمهور مقيدون حيث اقام علينا المسيطرون شبانا قليلي العلم والدراية بالهندسة والرياضة بأنواعها مما هو معلوم وقد أحلوهم محلنا ورفعوا مقامهم فوقنا وقدسوهم تقديسا وتركونا فى مراتب منحطة ونحن الاعلون علما وكفاءة والاجدرون بكل فضل ورعاية خصوصا من أخينا العارف بأقدارنا الملم بكفاءتنا فانه منا ونحن منه وهو أخونا فى دار العلم ومعاهد التربية وقد سمحت أنوفنا أن أصبح عميدنا وعاهل قومنا ولكنه بتخطيه شعورنا وتناسيه شعائرنا وتقاضيه عن أقدارنا وغمطه حقوقنا قد استحق منا أن نحتج عليه باسم العلم والوطن والقومية والنشأة بل بلسان الارض التى افلتنا معه والسماء التى أظلتنا ؟ والنيل الذى أروانا والنبات الذى غذانا والهواء الذى أحيانا والحقوق التى جمعتنا بل بلسان كل عاطفة من عواطف النبل والشرف نحتج وننادى بأن تصريحات الوزير يثلم كفاءتنا ومس كرامتنا واساءته إلى قلوبنا كل ذلك استوجب منا أن نأسف ونحزن ونتأوه ونعض بنان الندم على ما صدر منه وهو الحريص على الكرامة لطيب عنصره واخلاص طويته فيما نعتقد ولا ندرى سر عدوله الاخير الى ثارة هذا العدوان بين رجال الامة وعظمائها ووزرائها وأمرائها ومديرى ومحرري جرائدها المشغولين باحوال البلاد لدفع كراهة توالى اى فساد بالعلم والمال ولم نكن نستحق شيئا من ذلك بل فوجئنا به

ونحن غافلون وبوغتنا بجوارح لسانه ونحن له مبجلون ومعظمون. وبه مفتخرون فماذا اجنينا حتى سولت نفسه الجناية علينا وماذا فعلنا معه حتى نستحق منه ان يكون مع الدخيل علينا وعوناً للمسيطر ضدنا ؟ الم يكفينا ما نحن فيه من تاخير واستبعاد ؟ بحالة تضحك الثكلى وتبكى العروس ؟ حيث أصبحنا والشبان علينا رؤوس يتصرفون فى الامور تصرف الجاهلين والذين يفعلون متغطرسين واذا قلنا لهم لماذا هذا ؟ قالوا : انما نحن المصلحون فلا تعارضوا ولا تلاحظوا على تطرفنا فى تصرفنا فنحن أدرى بالواجب منكم وأحرى بالقوامة عليكم فقليلنا كثير وصحيحكم باطل

وصالحكم طالح وزعيمكم غير ناجح فلا تكونوا إلا حيث تأمركم ولا تفعلوا بقوانين العلم والعمل الفنى إلا حيث نرشدكم

فبالله عليك أيها الوزير ماذا يصنع المهندس المصرى وهو مكبل بالقيود الوئيدة ومكتنف بالاغلال الشديدة لا يستطيع احتجاجاً لخاطىء ولا نصحا لمتطرف متواطىء وماذا كان منه حتى وقفتم هذا الموقف وارهقتم أسنة اسانكم فى ذلك المجتمع النيابى الشورى الذي يمثل صوت الامة وحقوق الشعب وصوالح البلاد اما كان الاجدر بكم أن تقولوا كلمة ترفع من مقام اخوانكم وتقر بقدرهم وتساعد على دوام الثقة بكم ؟ فان المصريين كافة كانوا إلى يوم هذا الموقف المشهور يجلونكم ويعتقدون أنكم أحرص اخوانكم الوزراء على حقوق أمتكم ومفاخر طائفتكم وواجب صناعتكم ولكن بعد ذلك الموقف سالت شؤون العيون وتدفقت أنهار الدماء من محاجرها أسى وحسرة ولوعة على أنه ربما غيركم المنصب وصبغكم بصبغة القوم الذين أصبحوا بسبب مجاراتهم للمسيطرين التزموا أخاديد البيوت ومعاهد القصور المشترك واصبحوا كان لم يكونوا بالامس بين الاحياء المعروفين والاخلاء المشهورين فاربأ بنفسك أيها الوزير الحكيم واتق الله فى قومك وكن كما يريد الشرف ويطلبه الولاء للوطن والحق والواجب وخير لمثلك ان يختم ختامه بما يرفع ذكره ويعلى قدره ويجعله معدودا من الاخيار الابرار الحريصين على الشرف ولا يمنعك مانع من ان تكون من نوابغ الاحرار

هذا ما أردت أن أرفعه إلى مقامك السامى أيها الوزير الكبير والمهندس الشهير لتكون على بينه من شعور الذين آذيتهم واسأت اليهم من غير حق فى موقف رسمي كان الاحرى بك والاحزم لك أن ترفع صوتك بالحق لمصلحتهم التى هى مصلحتك ومصلحة البلاد والامة باسرها فان على الافراد تقوم الأمم وبالافراد تنهض الشعوب وتسموا الهمم وتعرف طريق الفضيلة والشرف وها أنا بلسان الصادقين أجمعين المهندسين أركان حرب وغيرهم ارجو أن ترفع مظان السوء بك فاننا الحريصون على مقامك بيننا ومكانتك فينا والله يتولى حفظك وهو سبحانه وتعالى خير قدير على أن يسدد خطواتك ويلهمك الرشد فى اعمالك والصواب فى أقوالك حتى تستحب كلامك

وتكون فى أعين الاجانب لا لنا ولا علينا لأن الاجانب المذكورين كثيرا ما قالوا المثل الدارج وهو (عدو المش منه فيه) فتأمل .

الآغا مجور قاسم هلالى
ضابط أركان حرب

العلم — غنم حضرة الكاتب ما كتبت استطراد فيايكتب الانجليز عنا تشويها لسمعتنا . وتنزيلا من كفاءتنا فاستشعر هذا الرد ونحن يسرنا أن ننشر كل دفاع عن سمعة مصر . مادام الاعداء جادين فى التسوية

جواب

(هل تصلح المثلة زوجة ؟)

وجدت هذا السؤال بمجلة العروسة وقد جئت أرد عليه بجواب أرجو من المشتغلين بالعلوم والآداب النظر فيه ليعلم لنا ظاهره من خافيه وهو :

إن المثلة جمعت من الخلال والخصال عدة وقد جمعت الى كل شىء ضده فهي تكره وتحب وتمحو وتثبت وتخاف وتحنث وتضيق وتفرج وتذم وتمدح وتحط وتشمخ وتقرب وتبعد وتنتقد وتحبذ وتكدر وتسر وتهين وتعزز وتطلق وتحبس وتبشر وتبش وتجود وتحرص وتأمر وترفض وتصحح وتغلط وتخنف وتغلظ وتعطى وتمنع وتعد وتروغ وتقسو وتعطف وتزوج وتطلق وتربط وتفك وتعز وتذل وتبيع وتصر وتلين وتخشن وتحسن وتشوه وتحن وتجفو وتظهر وتخفي فهى عندى أشبه بخواص الحرباء كضادات معانى حروف الهجاء الموجودة في هذا الجواب من الباء إلى الياء ومع كل ذلك فكل انسان يختار ما يحلو له هنالك

قاسم هلالى المهندس
ضابط أركان حرب

القاب

حارت مصر فيها

واجبات الجرائد والمجلات

حضرة المحترم الفاضل رئيس تحرير جريدة الأخبار الغراء .

نقرأ فى الجرائد والمجلات حادثة المرحوم اسماعيل بك رضا الذى اتهمت زوجته بتسميمه وننظر إلى رسمه ورسم زوجته بمجلة اللطائف المصورة ونقول ياهل ترى أن المرحوم من عائلة على باشا رضا الرجل الضابط المهندس الحربي مدير سواحل البحر الأحمر قبل الاحتلال والعضو الوطنى بقومسيون السكة الحديدية المصرية والذى لم تلد مصر مولوداً مثله فى الوطنية والمعاملة الانسانية الأدبية والعلوم والفنون العصرية العمرانية والذى كان أول تلميذ بمدرسة الخانكة ومن أقرانه المرحومين مرعشلى باشا رئيس استحكامات الحصون المصرية واحمد بك كيرك رئيس سواحل وموانىء البلاد المصرية وغيرهم ام كيف ؟ ؟

وياهل ترى أن المرحوم اسماعيل بك رضا من عائلة عبد الرحمن باشا رضا وكيل الحقانية الآن أم من عائلة على باشا رضا شقيق المرحوم محمد باشا راتب سردار الجيش المصرى أم من عائلة محمد بك رضا البكباشى الطوبجى صهر عبد الله باشا الفريانى أم من عائلة محمد بك رضا صهر سعد بك مجدى القاضي بالمحاكم المختلطة أم من عائلة على بك رضا خوجة الطوبجية أم من عائلة محمد باشا رضا والد محمد افندى رضا مهندس مركز الصف الآن أم من عائلة رضا باشا ورضا بك و . و الخ

وكيف أن الجرائد والمجلات تعرف هذه الحيرة التي تحير أولى الألباب وأهل الآداب والكرام الكتاب ولا تتحرى الحقيقة الواجبة عليها خوفا من اختلاط الحابل بالنابل والطيب من الخبيث والجديد من الرثيث حتى ترتاح النفوس ولا تذهل

الرؤوس فى اختلاط ابن المجوس بابن العبوس وشارب الكؤوس بابن ضابط شريف عسكرى لا يعرف إلا القيام بوظيفة السيوف والدروع والمدافع والترس حتى تعطى القوس لباريها والقدح والمدح لمستحقيه فى مثل تلك الحادثة المشئومة التى وقعت لاسماعيل بك رضا

وكيف أن المصريين يسمعوا و يقرأوا بالجرائد والمجلات والكتب الأدبية فى القاب اخواننا السوريين القابهم التى تدل على أصل عنصرهم وفصل عائلاتهم وعدم اختلاط زيد بعبيد كقولهم شلحت بك ومصوبع بك والخواجه غناجه والأديب غنطوس والتاجر دبانه فى البيره والدكتور سوسه فى الاسنان وعظم الطاهى فى الكرشه كقطه بك ومخلع باشا وأرقش بك وو الخ

وصدق من قال وأجاد فى المقال (لا تعلموا أولاد السفلة العلم) وماذلك إلا لعدم تمييز زيد من عبيد حتى لانرى محمد فجل اسمه محمد رياض وعلى زيتون على رشدى وخليل الطباخ خليل زكي وو الخ من مثل القاب فهمى وحمدى ورمزى وفتحى ونديم وتوفيق وفخرى ونظمى وعزمي ولطفى وشرمى ورفعت وحكمت ورجائى ووفائى وثنائى وعفت وشوقى وشوكت ورشدى وسري

وهـذه الأسماء تدل على أنها تركية اتخذها المصريون للفخر والعظمة بدلا من أسماء القوصى والبولاقى والمنقبادى والدمنهورى وابو طقيه وطعيمه والخضرى والسيوفى والمنفلوطى والرشيدي والبقلى والطحاوى والطهطاوى والجرجاوى والغزالى والفارابى والرازى والخفاجى والجلدكى والصولى والبافلانى والطبرى والادريسي والكسائى والجوهرى وحوقل والحريرى ودريد وابن عبيدة وابن هانى والمراكشي والخشاب والنحاس والباجى والكلبي والمسعودى والشاطبي وطارق وابن بصيلة وابن معطى وابن خزيمة ونفطويه والأخفش والترمذى والمازنى والسيرافي والهمذانى وابن مكتوم وخالويه والجصاص وابن بقيه والهروى والخياط والصلت والقالى والبيهقى والاستخري والرياشى والواجدى وابن برهام وابن أنس وأبى حنيفة والشافعى والبخارى وابن الزيات وابن نفطويه وابن عطا وابن مقلة وو الخ

من مثل هذه الألقاب والأسماء التى تدل على فطاحل العلماء والأدباء بمؤلفاتهم

وعلومهم وفنونهم التي تسر الخاطر وتبهر الناظر في حين كان أهل الغرب يتخذون الأكواخ والكهوف مسكنا ومدرا ويجلدون ما يقتاتون به من الحيوانات لباسا وشعارا والآن جنوا مالا وطاب ونحن في حضيض الجهالة وعلقم الأتعاب ومرير العتاب الضياع المصاهرة والانتساب لمثل هؤلاء الجدود الذين يفتخر بهم الغرب دون الشرق حتى تزلى علينا الخمود والجمود والهمود وصرنا لا بالمماليك نعرف ولا بالصعاليك نوصف

وكنا في ذلك الزمان الذي كان مشحونا بالمصائب والخسرات حيث كانت الأمور بيد الأعوان والبلاد تحت سلطة هؤلاء البكوات والبشاوات فليس للحاكم إلا راتبه وربما غالطه من يحاسبه ومصر واقعة بين بليتين أعوات السلب والنهب وسياجق الشنق والصلب لا علم يهذبهم ولا معارف تؤدبهم ولا دين يردعهم ولا مروءة تمنعهم ولا وحدة اجتماع في البلاد تدفع عن أهلها الفساد وكانت الأحكام في ملعب الباشا نصيب والحقيقة بيد من يخطىء ولا يصيب لأن الأمية متمكنة والمعارف قاصرة على بعض الكتاب الذين لا يعرفون الخطأ من الصواب وأنهم من الجهلة الغلاظ والفجرة الفظاظ الذين يعنونون القبيح بالمليح حتى بنات الشرق في حجر العدم وكرم المحتد وطهارة الأصل ونقاوة الطوية والسير والسيرة والسريرة وطئوا بالقدم وهل يصح بعقل عاقل أو متحقق ناقل قول بعض الجرائد بأسماء يخجل منها الأدب ويسرع إلى لحده في الترب

كتبولهم فاطمه تدري وما عرفوا قدر تدري باشا الذي قالت عنه علماء الغرب انه الفريد في التشريع ولم يخلق الدهر مثله وكان ناظراً للحقانية ووزارة المعارف والأدهى والأمر قولهم فاطمة سري وزينب رشدي وعزيزه فتحي وحميده عزمي وأمينه عرفي وو . . الخ

من مثل هذه الأسماء التي تجعل القارىء في الشك والارتياب من هذه الألقاب خصوصا وأنها تخص كرام المصريين أهل البيوتات الشريفه التي لا يصح أن أسماءها تخرج من باب الدار وكيف بنا نراها في القهوة والبار؟ فاذا كانت أسماء الرجال والنساء بهذا المنوال فقل على الأصل والفصل السلام وناهيك بأن أغلب محرري الجرائد غير مصريين ولهم العذر في هذا العتاب الذي لا يخرج عن حدود الآداب

وان الواجب عليهم التحري قبل التحرير والتحبير أن فلانا الوزير الكبير لا فلانا الحقير الخفير لأن اسمهم فلان واسمه واللقب خلافه وقد قيل في الأمثال سماك بالعبيدي خير من أن تراه

قاسم هلالي المهندس
ضابط أركان حرب بحلوان

مهنة المحاماة

بين السالب والموجب

إن قلبي ليضطرب وأن فؤادي ليذوب أسى واسفاً إذا قلت الحكاية الآتية عن المحاماة أنها مهنة السالب والموجب وذلك بدليل قول بعض أهل الحقوق والشرع اكتسب أحد المحامين من مهنته مبلغ ٢٠٠ر٠٠٠ مائتي ألف جنيه ولما آن أوان احتضاره استدعى أحد أولاده المحامين وقال له خذ مائتي ألف من الجنيهات أنت وأخوتك ميراثاً مني واعمل بالمائة ألف الاخرى بيمارستان للمجانين . فقال له ولده لماذا يا أبي لم أعمل مدرسة أو استبالية المرضى (مصحة) ؟ فقال له والده يا ولدي أنا اكتسبت مبلغ المايتي ألف من الجنيهات المذكورة من أناس مجانين لانهم لا يعرفون مالهم وما عليهم من الحقوق الشرعية ولذلك أود أن أرد لهم جزءاً مما أخذته منهم حتى تكون ذمتي طاهرة شريفة بعد موتي وسأقابل ربي لا على ولا لي . فامتثل ولده وعمل بوصية والده المرحوم وشيد « البيمارستان » فتأمل فعل السالب بسبب من يفعل الخير تعدم جوائزه . لا يذهب الخير بين الله والناس ثم أرى نفسي في أبهى ما تحلت به النفوس وما فعل بها فعل الكؤوس بالرؤوس

حتى فى الوجه العبوس قول بعض المحامين الاشراف بالعمل الموجب

إن مهنة المحاماة هى التى تخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى والتى تحيى الأرض بعد موتها بل هى التى تحفظ حقوق الجنين فى بطن أمه بكلمة تشريع يقولها المحامي من فمه و و .. الخ

هذا ما خطر ببالى اليوم وقت ما قرأت جريدة الاخبار المؤرخة بتاريخ ١٥ أبريل سنة ١٩٢٩ تحت عنوان « المحاماة » بمناسبة ما حدث فى مجلس التأديب مما جعل عندى حدسا وتخمينا وشكا وريباً فى أهل هذه المهنة التى كثر طلابها فى بلادنا المصرية وقد كبا جوادها ووصلت إلى حالة غير مرضية بازدحامها

وقد دب دبيب اليأس بين الناس فى أى المحامين النافع ؟ ومن الذى يكون مرهما وبرداً وسلاماً لآلام الحبلى فى الشهر التاسع ؟ و يعمل المعروف باسعاف الملهوف وتوصل الحقوق لأربابها ونفى العلل وأسبابها بدون محاباة كما هى عادة مهنة المحاماة بالشرف والذمة خدمة الوطن والامة وكشف الغمة لا يخشى عتاب لائم أو مجرم أثيم

الايماجور قاسم هلالى المهندس
ضابط أركان حرب

العروسة المصرية

والافرنكية والتركية

نطقت الحكماء والخواص والعوام بالمثلين المشهورين وهما سل مجربا ولا تسل طبيبا : وأكبر منك بيوم أعلم منك بسنين لذلك جئت أقول لقراء وقرئات العروسة الكرام وخصوصا لحضرات المضربين عن الزواج الذين لا يعجبهم العجب ولا الصيام فى رجب والواضعين أيديهم فى الشقوق كحضرة الشاب الظريف « العريس المفلوق »

عن الفرق بين العروسة المصرية والافرنجية والتركية ليظهر له الحق وبعد ذلك يختار لنفسه ما يحلو . ورجائي من العرائس الافرنجيات والمصريات ان يعطينا آذانا صاغية وقلوباً واعية

إن الذى دعاني إلى الكتابة فى هذا الموضوع بالعنوان المذكور هو أني من الذين يأسفوا وتحسروا من كثرة الشكاوى المدرجة بمجلة العروسة من الشبان الذين تزوجوا والشبان المضربين عن الزواج وذلك لاسراف العروسة وفى الواقع أن الدرهم الاسود ينفع فى اليوم الأبيض . والمعروف عن العرائس التركيات انهن يقلن فى ليلة زفافهن لعرسانهن ما يأتى من الأمثلة

أياغى يورغانه كوره اوزات :

ومعناه بالعربى على قدر لحافك مد رجليك

وقولهن ايضاً ما معناه :

طنجره قيالى كيتار كسه يلمز ايشنده نه وار

ان الذى فى الحلة يطلع بالمغرفه

وان العاقل تكفيه وردة واحدة وغير العاقل اذا دخل جنينة اتلف وردها وان الكلام الكثير في اى طلب يمنع قضاء الارب . وان عماد البلاد عمل العريس والعروسة بالاقتصاد وو . . . . الخ من مثل هذه الامثال التى تقولها العروسة التركية لعريسها ليلة زفافها . فما لنا لانجد من عرائسنا مثل هذه الاقوال حتى لايعم الاضراب عن الزواج وتقل الشكاوى من العرسان التى تنذر بعدم الاقبال على العرائس

قاسم هلالى المهندس
ضابط اركان حرب

الاعداء الالداء والخصماء الاشداء

والاشراف الامناء العظماء الادباء

قرأت فى جريدة الاخبار الغراء مقالة تحت عنوان : أضحكي يا انجلترا : وخطر ببالى أن جريدة : الديلى تلغراف : سبق ان نوهت عن أسباب الاحتلال بما هو معلوم ومفهوم مع لوم بعض القوم المصريين اذ قالت

لولا خيانة رجال من ضباط أركان حرب الجيش المصرى لبلادهم وتسليم (اللورد ولسلى) خطوط الدفاع والهجوم لطال عناء أبناء نهر النامين فى فتح هذه الديار وكان مجيئهم من الاسماعيلية لايقل فى الضرر عن مجيئهم من كفر الدوار ولما كنت من ضباط أركان حرب الذين هم السبب فى الهم والغم والكدر والكرب والاضمحلال والاحتلال والانحلال والاعتلال والاختلال الذى حل بالبلاد والعباد بعد انحلال الجيش المصرى وحصول الاحتلال . فقد رأيت وأنا المقسم على السيف والمصحف والعيش والملح بالذمة والشرف العسكرى أن أقول وأقرر وأعبر وأحرر عن الضمير المستتر وجوبا وتقديره لولا خيانة ضباط أركان حرب ماحل بمصر الذل والهوان بحالة تضحك الثكلى وتبكى العروس وتفعل فى النفوس مالا تفعله الكؤوس فى الرؤوس ويزيد لهيب الاشجان فى النفوس حتى فى الوجه العبوس حيث ظهرت الخبايا من الزوايا بمقالة الديلى تلغراف بما هو أنكى وأضر ولما ضاعت السودان والرجال والاموال

ان الذى خطر ببالى للكتابة فى هذا الموضوع ماوجدته فى جريدتين متضادتين احداها انجليزية والاخرى جريدة الاخبار الغراء العربية بشأن الامناء الاشراف العظماء الادباء الامراء أهل الهمم فى ارشاد الامم الى الطريق الامم والخائنين الاعداء الالداء والخصماء الاشداء جرثومة الفساد للبلاد والعباد من رجال و بنات وأولاد

ورزع وضرع فى كل حى وناد الذين يغفلون عن أول معصية تقع (لاسمح الله) يكونون أول من يقع فى الشرك ويهلك . لأن العدو لوطنه عدو للغير على خط مستقيم ولا نؤمن طرفه مهما عمل للغير من خير

ولما كانت مقالة جريدة (الاخبار) الغراء تستفز الجبان قبل الانسان رأيت أن أذكر هنا جملة مترجمة من اللغة الانجليزية تكون ذكري لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد وأقبل على قراءة هذه الجملة بعزم شديد ورأى سديد وفكر مفيد وما ذلك على الله ببعيد

اسمع أيها الوطنى الامين اللوذعى

حاصر ادوارد ملك الانجليز مدينة (كالية) بفرنسا حصاراً شديداً مديداً حتى خضع أهلها بتسليم ستة من قوادهم للقتل فدية منهم ورفعاً للحصار عن المدينة فتبرع قائدهم الاكبر (سانت بيار) بتضحية نفسه عن وطنه وكذلك ابنه وأبناؤه الثلاثة و بقى السادس فانتخب بالقرعة من كثيرين تبرعوا بتقديم نفوسهم ضحايا عن الوطن وكان الملك قد أرسل رجلا من بطانته اسمه (لسير ولترمونى) لاستلامهم فلما رأى مارأى منهم هام قلبه فى محبتهم أوعجب من بسموشها متهم وكمال مروءتهم وتاقت نفسه الى تخبئتهم . بيد ان الملك أمر بعض جلاديه أن يذهب بهم و يضرب أعناقهم . فحينئذ سمع صوت هاتف واذا هو بالملكة قادمة فى عدد غفير من الابطال المحنكين الضباط أركان حرب الاشراف الامناء المدربين . فركض السير ولتروونى للقائها وقص عليها ما كان من أمر الملك وحكمه بقتل الاسرى . فلما بلغت منزل الملك خرج فى حاشيته وقابلها بالترحاب والاكرام فقالت :

ان لي كلاما أريد أن أبديه لك على انفراد أيها الملك فقال : حباً وكرامة . ودخل معها فى صالون كبير وقالت : لاتقل اني أشفع الآن في حياة بعض الاشخاص فاني لا أشفع الا فى صون شرف الأمة الانجليزية وتوطيد مجد زوجى ومليكى ادوارد اتظن انك قد حكمت على هؤلاء الستة قواد بالقتل ؟ كلا : بل انهم هم الذين حكموا على أنفسهم فاذا قتلوا كان قتلهم بأمر منهم لا منك أيها الملك بل انهم قدموا أنفسهم فدية لوطنهم فلا تحسبن الموقف الذي يقتلون فيه ، موقف عار لهم وهوان لاعدائك ؟

كلا : انما هو موقف مجد وكرامة وشرف وشهامة وهوان وخذلان لك وعار على اسمك وما القصد الا أن نحبط مساعيهم فلا نكسبهم المجد والفخر على نفقتنا كما يرغبون ولا نترك لهم نار الشرف كما يتمنون بل لا بد أن نزودهم بالعطايا فلا يظن الناس فيهم حسناً ولا يخلدون لهم ذكراً جميلا والا فالمجد والكرامة نصيب كل من يجاهد فى سبيل حب الوطن والشرف والفضيلة .

قال الملك لقد أصبت فغلبت فليكن لهم ماقلت وأوعز الى بعض رجاله باستحضارهم اليه فلما وقفوا أمامه خاطبتهم الملكة قائلة : يا أهل فرنسا وسكان كاليه لقد حملتمونا مالا يطاق من سفك الدماء و بذل الاموال فى استرجاع ميراثنا الحق على انكم انما فعلتم خيراً بحكمكم على أنفسكم بالخطأ على فعلكم واستحققتم منا اعتبارا مابدا من بأسكم وثباتكم ودل على شجاعتكم وافدامكم وان كنتم قد حرمتمونا التمتع بحقوقنا الشرعية

فيا أيها القواد الأفاضل الاحرار الأشراف الامناء انكم وان كنتم ألد الاعداء والخصماء الاشداء لشخصنا وامتنا فليس لكم من قلوبنا الآن الا الود والمحبة وقد اختبرناكم فوجدناكم أهلا لان تحل قيودكم وترفع الصوارم عن أعناقكم ونزجى لكم الشكر على فضلكم لما علمتمونا من الشهامة بما دلت عليه أفعالكم وهو أن الكرامة ليست صبغة من الدم يتوارثها الابن من أبيه ولا النبالة مخصوصة بسمو الالقاب ورفعة المنزلة بل أن الفضيلة تلبس المرء ثوب المجد والفخر وترقيه إلى أعلى وأسمى من مناصب الملوك وحيث أن فيكم من الصفات الكريمة ماهو جدير بالرفعة والعظمة فانتم الآن أحرار اشراف امناء عظماء ادباء فاذهبوا إلى أبنائكم وأبناء وطنكم وكل الذين افتديتم حياتهم بشهامتكم ولا تسيئوا ظننا بكم لاننا نود أن نتأثركم بالمنة والاحسان فاقبلوا منا ان شئتم مايمن به عليكم ادوارد زوجى من الهدايا والالقاب و ياحبذا لو أتيح لانجلترا أن يكون لها أولاد مثلكم يتسابقون إلى الشرف والفضيلة و يتعاهدون على حب الوطن والمروءة والشهامة .. ففي الحال قال قائدهم سانت بيار باعلا صوته آه آه وأسفاه واوطناه وامصيبتاه واحسرتاه لقد ذاب قلبي من صدرى عليك فان ادوارد غنم مدينتنا ولكن قلب امرأته غنم قلوبنا : ثم أن الستة القواد

العظام أركان حرب الكرام انشدوا نشيد حب الوطن وتفسيره باختصار هو :

ان الوطن لا ثمن له الا بذل المهج وانه الدرة اليتيمة الوحيدة التى لا يرجى عند فقدها عوض بل هو الجوهر و بنوه العرض الذى لا بد له من محل يقوم به فالتلازم بينهما لا يقبل الانفكاك والعلاقة قوية لا مطمح للاوهام من قطعها وعروته وثقى لا مطمح للانظار فى انفصالها يحن الكل اليه حنين الطفل الى ثدي أمه وان ألم به ما يكدر صفاءه أو يغير بهاءه

اسمع تعلم . اسكت تسلم . اسأل تفهم

هذه أعمال خدام الاوطان وتلك هى الهمم العالية التى تشرف بها بنو الانسان و بمثل أولئك الذين يحبون وطنهم ترتاح الافئدة والقلوب وترقى إلى أوج العلا الامم والشعوب وتنزاح عنها العلل والآلام والكروب قوم من ضباط أركان حرب يستهينون بكل شاق وصعب و يقدمون أنفسهم فداء لوطنهم و يضحون كل عزيز فى حفظ شرف بلادهم والذب عن حياضها والاستماتة فى صيانه اسمها واعلاء قدرها انهم لجديرون بمزيد الاعجاب خليقون باكاليل الثناء المستطاب وأن عملهم هذا لدرس قاس زاجر لاخساء النفوس الخائنين خبثاء الضمائر الذين يبيعون شرف الوطن بالعرض الذاهب والعارض الناصب غير مراعين للامة إلا ولا ذمة قاتلهم الله أني يؤفكون

وعلام يعتمدون و إلام يتطلعون وحتام فى غيهم يعمهون ؟ أمن غير طريق الصدق والشرف على الخير يحصلون ؟

أم غير رضا الله ورضا الامة ورضا الاباء والاجداد يبعون ؟ تالله لقد ضلوا وما كانوا مهتدين ولعنة الله على الخائنين ، من لى بمن يعرف هؤلاء الاوغاد الذين ضلوا عن طريق السداد بما قرره العلم وصدق الفهم بأن كل من خان جلدته لمصلحة من كان غير أمته فهو شاهد على نفسه بسوء عمله بأنه خلاسى مدخول فى نسبه وأصله سقيم الحجه بتنكبه المحجة على أنه يكون من دماء ممتزجة فلو أن دمه صاف خال من الشوائب لما أقدم على أمثال هذه المصائب اذا الشخص الحر الصميم هو الذى يسلك فى نفع بلاده الصراط المستقيم و يتباعد عن كل خلق دنىء ذميم لئيم فيكون سلوكه الشريف أقوى برهان على أنه أشرب حب الاوطان وأفعم قبله بالغيرة الوطنية وتنزه

عرفه عن دنس الدماء الاجنبيه

ومن لنا بمن ينبهنا الى الواجبات أولئك الاسافل الذين هم أخس الفضائل العارية عن الكمالة والفضائل الى قيل القائل

كانت لنا من كرام الناس أجداد شادوا ولكن هدمنا كل ماشادوا

فقل بربك من ذا الذى يقرع سمعه هذا الكلام الذى هو أشد من وخز السهام وأنفذ من الحسام ويستعرض به ذلك المجد الدائر وهاتيك المفاخر والمآثر ثم لايذوب أولا حرقة وجوى ويزداد ثانية شوقا وهوى الى تجديد معالم الفخر والشرف التى أسسها من سلف وأضاعها بالاهمال الخلف وكاد يقضى ذلك عليه بالاهمال والتلف وكاد يقضى ذلك عليه بالضياع والتلف : فرحم الله أمرأ اخلص فى خدمة وطنه النية وصرف فى نفعه الهمة وأجتهد بشرفه فى رفع الغمة عن أهله والامة

الاتماجور قاسم هلالى

ضابط أركان حرب

ملحوظة : اذا رأيت أيها القارىء الكريم أن أهل وطنك تراسل الجرائد وتناظرها وتجادلها وتناقشها فى أقوالها فثق وتحقق أن الوطن راق مراقى النجاح وإذا رأيت العكس فاعلم انها فى جمود وخمود وهمود خصوصا فى وقت آن الشمس الحقيقة أن تظهر فيه بعد الغروب فتبصر بها عيون عميت وتهتدى بها عقول ضلت عن واضح الطريق بفضل مانراد من الجرائد التى هى الوعظ بالحق والمربى بالحكمة .

الاتماجور قاسم هلالى

ضابط أركان حرب

مجلس الجيش العسكرى

اسم على غير مسمى

يا أبناء مصر كم يكون اندهاشكم عجيبا حينما تقرأون هذا العنوان وتجدون فيه الاسم الذى على غير مسمى أولا ؟ وثانيا كم يكون عجبكم مدهشاً غريباً حيث لم تجدوا مفتاحا لكشف هذا المعمى ؟ ان فى ذلك لدهشة لمن كان له قلب أو القى السمع وهو شهيد واليك البيان :

فاما الاسم الذى على غير مسمى فهو الذى نشرته الجرائد فى هذين اليومين فى قولها : يتألف مجلس الجيش العسكري المصرى المنوي تأليفه من وزير الحربية ورئيس هيئة أركان حرب وو . . الخ

آمنا وصدقنا بوجود وزير الحربية سواء أكان عسكرياً أو لم يكن عسكرياً بل وزيراً ملكياً كاصحاب المعالى اسماعيل سرى باشا وعباس باشا اللذين مكثا بهذه الوظيفة مدة طويلة وغيرهما وو . . ولكن كيف نصدق بوجود هيئة اركان حرب مع عدم وجود مدرسة بالقطر المصرى مستعدة لتربية ضباط أركان حرب افتونا يا أولى الالباب ..

وأما مفتاح باب كشف هذا المعمى فهم الذين يكتبون و ينشرون و ينطقون بكلمة أركان حرب ولم يعرفوا أن يوضحوا أو يستفهموا عن وظيفتها وشؤونها كقولهم ذهب فلان الضابط أركان حرب وحضر فلان الضابط أركان حرب وقال وتعين وترقى وعمل فلان الضابط اركان حرب وو . الخ وقد نسوا قول القواد العظام فى الممالك ان المملكة التى ليس فيها مدرسة حربية لتعليم ضباط اركان حرب بشرها بوقوعها فى هاوية الفشل والكدر والكرب او تناسوا قول المرحوم اسماعيل باشا خديو مصر أن بلادى مصر صارت معدودة من بلاد الغرب بوجود ضباطى اركان حرب الذين رتبوا الترسانات لعمل الآلات الهندسية والمدافع والأسلحة الحربية وأنشأوا المراكب الحربية والبحرية وشيدوا الموانى والمنائر والأرصفة والطوبخانات

والقشلاقات لقوتى العسكرية وفتحوا لى اغلب بلاد السودان وسواحل البحر الاحمر وجعلوا ملك اوغندة وبلاده تحت سيطرتى ونظموا لى جيوشى وترجموا القوانين العسكرية وقد أنشأت مدرسة اركان حرب ودعوت اليها المصريين الذين منهم سعيد باشا ناصر الذى كان اميرالاى فى الجيش الفرنسى لتدريس فنون الحرب واحمد بك خفاجى لاميرالاى بالجيش الفرنسى ايضا لتدريس الاستحكامات القوية والحصون والقلاع الحربية واحمد بك زكي اول تلميذ بمدرسة الهندسة ببار يز لتدريس الاستحكامات الخفيفة وقد اهدتنى دولة فرنسا بالرجل العظيم العالم العامل القائد الطوبجى الباسل (لارمى باشا) لادارة المدارس الحربية والمهندسين الطوبجية وفن الاشارة والنشان وعمل الأعلام والسواريخ وو . . . الخ مع زملائه فى الفن الرجل المصرى الاميرالاى عبد الرحمن بك على وافلاطون باشا وحسين مظهر باشا لتدريس فن الطوبجية وعمل البارود وغيره وورش الاسلحة والجبخانات العظيمة كالموجودة بالمغاورى فى المقطم وحصون رشيد ودمياط وأبوقير وو . . الخ مما لا يعد ولا يحصى ثم قال رحمه الله من باب التذكار

ان ضباط اركان حرب فى كل أمة هم اليد اليمنى للملوك والسلاطين والامراء والوزراء والحكام على ساعدهم يعتمد هؤلاء فى كل أمر مهم يتعلق بشؤون المملكة وصد الاطماع عنها : هم المعراج الذى يرتقي عليه السلاطين لبلوغ العلا والوصول الى قمه الفخر والفلاح : هم الذين تعلموا فنون الخروج قبل الولوج والصدود قبل الورود وهم الذين عرفوا اصول الوقاية والحماية والتحفظ والاستحكامات والحصون والاحتياطات : هم الذين يضرب بهم المثل فى الابصار حتى كانوا ابصر من زرقاء اليمامه وأدق فى الحكم من خزام : هم الذين يعرفون الوفاء لاخوانهم وأمتهم قبل غيرهم لقيامهم بأشق الاعمال المحفوفة بالأهوال «هم منبع الاقدام والشجاعة والحصافة والمناعة عليهم يعتمدون وبهم وثق ومنهم يستمد فلهذا كنت جديراً بأن أقول انه بوجود ضباط اركان حرب أصبحت مصر بلادى معدودة من بلاد الغرب (كلام الملوك ملوك الكلام)

وقد سمعت منه مع اخوانى ضباط اركان حرب فى ديوان الجهادية بسراى القلعة

انه قال لنا ياضباط أركان حرب اذا كانت المرايات القزاز لها ملاغم من القصدير والرصاص فانكم مرايتى البلور النقى التى ملغمتها من الذهب والفضة ولذلك ارى شخصى فى هذه المراية انى صاحب مملكه لا ايالة صغيرة وانى بجيوشى وضباطها واركان حربها أقوى من كل ملك وخديو مثلى ولذلك أقول لكم كونوا معى فى السراء والضراء وساندى الأيمن على مقاومة الأعداء الألداء والخصماء الأشداء الذين يحسدوننى ويزاحمونى ويناقشوننى ويجادلوننى ويحاورونى على وجود قوة عسكرية هائلة مستعدة غاية الاستعداد كما فى البلاد الاوربية ... الخ

قال لنا المرحوم خديوينا اسماعيل باشا هذا الكلام قبل تنازله عن عرشه بتسعة ايام ولكن قدر فكان ماهو مرهون فى طى الزمان بالكتمان وظهر لنا الآن بما لا يحتاج الى بيان أو تبيان او اقامة برهان ان الجيش وسطوته وقوته وتعداده واستعداده وأركان حربه صار فى خبر كان ولا حول ولا قوة الا بالله الرحمن الرحيم

الحذر الحذر من كل خطر

الى أهالى لاسكندرية

لحضرة الباحث الخبير قاسم هلالى ضابط أركان حرب

فى يوم الجمعة أول شهر جمادي الثاني سنة ٢٠ هـ فتحت أبواب الاسكندرية لعمرو ابن العاص بعد أن قتل أرسطوليس بن المقوقص والده وأقام بدله واخفى الامر عن العامة

وفى ٢٢ منه عند ما كان عمرو بن العاص وجماعته يصلون الجمعة دهمتهم أربعة آلاف مقاتل من النصارى وهم ساجدون في الركعة الثانية وقد سلم الله عمرو وجماعته ولم ينج من الهاجمين نفراً واحداً

يعلم من هذا التاريخ أن أهالى الاسكندرية فى هاتيك الأيام كانوا من المسيحيين أروام ويونان وقبطة وغيرهم

هؤلاء الطوائف كانوا يشربون الماء ويغتسلون به من صهاريج كانت مبنية لأجل حفظ مياه الأمطار فيها

هذه الصهاريج كان لها أيضاً مجرة تغذي الصهاريج المذكورة اذا قل ماء المطر من الآبار الارتوازية الموجودة لغاية الآن بجهات يقال لها جهة سيدى أبو وردة وجهة باب الجير بجوار سيدى مسعود الدلو وجهة ذيل طابية كوم الدكة وجهة باب شرقى وجهة سيدى القبارى وجهة وجهة الخ

هذه المجرة وتلك الصهاريج كانت مبنية بالرخام المرمر وصارت موجوده للشرب فيها وكان لها خفراء ومستخدمين معماريين كمهندسين لاجل الاعمدة الرخام المرمر وما يعتريها من طوارق الحدثان أو عدو موجود فى طى الكتمان

ولما كانت العبارة هذه تحتاج إلى قال وقيل وشرح طويل فبالاختصار أقول وعلى الله تحقيق المأمول

في سنة ١٢٩٥ هـ تعينت بمأمورية فى الاسكندرية ووجدت مصلحة تحتوى على جملة من رجال المهندسين الحربين ولهم رئيس رحمه الله يدعى أحمد بك كشك ومرعشلى باشا وعلى باشا رضا وحسين بك فوزى ومحمد بك يسرى كل هؤلاء الرجال المهندسين الحربيين موجودين باسكندرية لاجل المحافظه على الصهاريج وعلى المجرة التى تغذى هذه الصهاريج كما سبق وذلك لاجل أى حادث يحدث فى وابور قومبانيه المياه ويكون بعد ذلك أهالى الاسكندريه محرومين من المياه بالكلية ولكن بوجود الصهاريج ومجرتها لاتتعرض المدينة لأى خطر

وفي سنة ١٨٨٨ افرنكية قد حصل فى وابور قومبانية المياه كسر أدى الى عدم وجود المياه ولولا الصهاريج لضاعت أرواح لاتحصى ولا تعد لعدم وجود المياه ولكن الله سلم وبوجودى فى سنة ١٨٨٨ فى الاسكندرية قلت لحضرة المستر فوستر مفتش الري عن تاريخ هذه الصهاريج فما كان من حضرته إلا أنه أمرنى بحصرها فى المنازل والشوارع والحارات لانى ضابط مهندس أركان حرب ولى المام بتاريخ هذه

الصهاريج وكيفية استعمالها عند أى طارىء يحصل فى مواسير وابور القومبانية وفعلا قمت بهذه المأمورية ووجدت فى كنيسة الاروام وفى ملك على باشا شريف صهاريج واخبرت المحافظة عن محلات هذه الصهاريج التى بنوا فوقها مبان معرضة للانهيار عند حدوث أى زلزلة أو عارض طبيعى ولذلك أخذ على باشا شريف وكنيسة الاروام الحذر وأزالوا ما على الصهاريج من مبان

أتى على الاسكندرية وقت وجد فيها مجلس بلدى دون أن يكون فيه مهندس حربي تكون مهمته اعلان الناس عن هذه الصهاريج واحاطتها بسياج لمنع البناء عليها خشية الخطر واتقاء ما عسي أن تصاب الارواح والاموال من خسائر وليس ببعيد ما نزل من الأمطار الغزيرة التى سببت انهيار بعض المنازل واغارة الأرض فى بعض شوارع كشوارع عبد المنعم وغيره أن تكون هناك منازل أخرى مقامة على هذه الصهاريج فيتكرر الخطر وتهدد الاسكندرية بابتلاع الكثير من منازلها تحت أرضها بلا أراضي هذه الصهاريج لاسمح الله

وعلى كل حال رجائى أن يحفظ الله بلدتى الاسكندرية فيعمل مجلسها البلدي على الحصول على خارطة هذه الصهاريج وحجرتها ليعرف موقع كل صهريج ويحترس من أى خطر يكون مخبأ فى طى الزمن وهذه الخارطة والحمد لله موجودة عند حضرة الامير الاى محمد بك صفوت المهندس الحربى المقيم بالاسكندرية بالمعاش وعسانا أن نسمع باهتمام البلدية والمشرفين عليها والسعى لاحراز هذه الخارطة التاريخية للوقاية وأخذ الحذر من الخطر

ومما يحسن ذكره أن منازل اسكندرية معظمها كان مجهزاً ببئر هو عدتها فى الغسيل والعجين وللشرب منه

وعند أنشاء قومبانية المياه ولاجل سواد عيونها ردمت هذه الابار ولا حول ولا.

(أمس واليوم)

ومن الاسف أن أهالى الاسكندرية كان يعمرون لغاية ١٢٠ و ١٤٠ سنة والان وبعد ردم هذه الآبار وعدم نزح مياه المجره والصهاريج ازدادت الامراض من

أشكال الحميات لان المياه المحبوسة (تكربنت وتكبرتت) والكربون والكبريت اذا صار أحماضا تكثر الحميات وتقل الاعمار ويكون أقصى العمر مابين الاربعين والخمسين

وصف الميناء الشرقى

ومما زاد البلة طيناً أن أساسات الرصيف فى الميناء الشرقى الحجرية منعت المد والجزر عن أراضي الاسكندرية التى كانت في غاية النظافة من المد والجزر فى أيام معدودات وفى أغلب الأوقات فمن كل ذلك يعلم لنا أن التمدين الحديث هو وباء وفناء بخلاف الحالة التى فطر الناس عليها فانها أنفع وأعظم وأصح من كل تمدن نراه الى الشرق من الغرب .

دار الحقانية والصهاريج

فى سنة ١٨٨٥ أفرنكية عينت مهندسا لبناء عمارة دار الحقانية المختلطة باسكندرية فوجدت أن المقاول وهو المرحوم الشيخ ابراهيم باشا فى حيرة لم تكن بعدها حيرة لأنه عند ما شرع فى وضع أساس البناء وجد أن الأرض طفحت مياهاً بعمق مترين ولا يمكن نزح هذه المياه لوضع الأساس فاستحضرت طولومبات لنزح هذه المياه من محل الن والدرسن الذى قاما باتمام العمارة بعد أن تنازل عنها المقاول الأول وكانت هذه المياه الغزيرة من مجرة الصهاريج المتقدم ذكرها ... فتأمل

تجوع الحرة ولا تأكل بثديها

سبب الاحتلال

قال المثل العربى : تجوع الحرة وان أصر بها الجوع لا تأكل بثديها ، وهذا المثل يضرب فى صيانة الرجل نفسه عن خسيس الأعمال ومكاسب الأموال الآتية

من طريق الحرام لا الحلال — خصوصا فى خدمة الأوطان — وكذا قالت الأمم جميعاً . إن خدمة الوطن من الايمان

فدولة اليونان قالت فى الأيام الغابرة :

تيمو فيلى كى أنديسو كاتمستى اسكلافيا استوخاسوكى انيموكاسى أورا اشوفتيا — يعنى جنة بمذلة لم ارض بها ، وجهنم بالعز افضل منزل

وقالت الدولة الانكليزية :

زى باردونتس هيزنست انرزي تيجرونتس هيزردسرت — اعنى ان العصفور يحب عشه كالوحش يحب وكره .

وقالت الدولة الدكرورية :

بلاد بها حل الشباب تمائمى . وأول ارض مس جسمى ترابها . فدمى فداءها لرى أرضها .

وقالت وقالت مما هو مفهوم ومعلوم مع لوم الذين هم ضباط اركان حرب الجيش المصرى وهربوا من الجيش وسلموا اللورد ولسلى خطوط الدفاع وكانوا مع العدو المحارب علينا وضياع ارواحنا وأرواح عساكرنا وضياع وطننا مدة خمسين سنة لغاية الآن وحسبى ربى فى دياتهم اللاتى سحبوهم من بطون امهاتهم

هؤلاء الضباط هم اخوان فى الوظيفة ولكن أتبرأ منهم لخيانتهم لأجل نيشان حديد او رتبة او مكافأة من عدو البلاد . وها هى اسماؤهم لأخذ الحذر من خطر وجود احفادهم واولادهم بهذا البلد المسكين الذى ابتلاه القدر بمثل هؤلاء الأسافل كعزى وحارس ورحمى ونظيم ونظيف وسامى وراسم وو ... الخ . وناهينا بأن الانسان مهما عمل من خير للغير فانه عدو نفسه وعدو الغير

هذا ولما كان الحق احق ان يتبع والصدق اجدر بأن يستمع فأثبت هنا ما شاهدته بعينى رأسي ، وهو انه لما تمت الهزيمة على الجيش المصرى يوم ١٤ سبتمبر سنة ١٨٨٢ وتغلب الجيش الانكليزى على الطوابى وخطوط الدفاع قام هؤلاء بما تفرضه عليهم واجبات الانسانية وما تحتمه القوانين الدولية والأصول المرعية وما توجبه على أصحابها العواطف الشريفة من الحنان والرأفة والشفقة نحو المخذول امام الظافر الغالب

بتضميد جروح المجروحين ، وطمأنة قلوب الخائفين وتقديم الماء والزاد إلى الظمأى والجائعين ، فضلا عن مواراة جثث القتلى بدفنها .

من يرحم الناس فالرحمن يرحمه ويدفع الله عنه الضر والباسا
وفى صحيح الكلام جاء متصلا لا يرحم الله من لا يرحم الناسا

حتى ان المرحوم اللورد ولسلى قائد هذه الحملة حين رآنى مجروحاً براسي امر بتضميد جراحى وإنزالى بالقطار المسافر الى مصر وطيب خاطرى بكلمات الحنان وسمح لى ببقاء سيفى معى الذى اخذته من ضابط انكليزى كان يريد قتلى بوقت الدفاع عن نفسى وقد وصلت الى مصر معززاً ولو انى كنت فى حالة العدم بما هو مكتوب لى فى القدم حيث مضت على مدة طويلة بدون أكل ولا شرب وكانت ثيابى ملوثة بالوحل والدم بحالة بشعة المنظر

هذا ولم اكن ادرى السبب فى اشتداد عداوة الضباط الذين هربوا من جيشنا وانضموا مع العدو علينا ولكنى قد عرفت أخيراً ان لهم صلة بطغمة رجال الانكليز جعلتنى اسهب فى ذكر مساويهم ومقدار مثالبهم ومخازيهم وسبحان المعز المذل الذى يغير الحال ولا يلحقه تغير او انتقال الذى إذا امهل الخائن لوطنه فلا يهمله بل يعثره بظلمه وخيانته لأهل وطنه ، ويجندله . فبقدر ما رأى المذكورون الخائنون من السرور والحبور نالوا اضعافه من الشدائد والشرور ونالوا اضعافها بارتكابهم الموبقات على شرب الخمور مع بنات الهوى والفجور إلى ان اصيبوا بالأمراض وانقضت عليهم اشد الانقضاض وابتلوا بذهول فى عقولهم انزلهم من عالى حولهم وطولهم إلى مستقر طبقة .

لو شاء كل ذي الاصل خامل يغدو نبيهاً فوق كل نبيه
لغدا ولكن يختشي من قولهم ذا المرء غير مشابه لأبيه

وقول العوام فى هذا المقام

خذ فرع بايدك من اصل حنظل وازرع الفرع بارض عنبر واسقه بماء بان وورد وعقد جلاب وحل سكر حتى اذا بدا لك واحسن زرعه وحل فصله اقطفه وذوقه تراه مر والسبب فيه ما يرجع الفرع إلا لأصله ناشد تلي الله ايها المطالع ان

لا تندهش من هؤلاء الأسافل الذين هم من مغروري اليازرجة والطوالع حيث قادتهم نفوسهم التي تميل دائماً الى الحدس ولا يقين لديها ولا حزم وازع بين يديها فسل البلاد وقتئذ في ١٤ سبتمبر سنة ٨٨٢ عن آلامها والأنباء عن شديد احكامها ولا يهولنك ان اصبحت بمثل هؤلاء الطغام غارقة في الدماء كأنها اوان فاضت بالماء وكم تهتكت اعراض واحدثت اغراض وآلمت امراض وتم عن ذلك الانخذال السريع والانحدار المريع وغداً الأعيان في اسر الهوان والحق ان الدهشة كانت محكمة ولم يجد المصريون حسن تدبير من ذي مرحمة اذ أن هؤلاء الأسافل المصريين كانوا السبب في أن الجديد قد رث والسمين ضعف وغث والحق نام في حجر العدم والباطل وطىء الرؤوس بالقدم والشريف اتضع والوضيع ارتفع والعالم ضاع مجده والجاهل ظهر سعده والقبيح عنون بالمسيح والأبكم دعي بالفصيح والدين تقهقر بعد الاقدام والحمية شارفت الاعدام والسفسطة شوهت الأذهان والأجنبي مد رجله في الصدور واستمال القادر بالمغرور حتى صرت أبكي كالثكلى لموت النافع وأتضرر كالطفل في آخر التاسع حيث وجدت من هؤلاء الأسافل مساعدة المتعوس ليتحصلوا على ما في النفوس وقد بلغوا من الجهل وسخافة العقل فهم الذين تربوا في مهد الخسة ونما فرعهم في شجرة لم يطب غرس أصلها بل ارتوت بماء اللؤم فأصبحت لا تثمر الا الدناءة وشر الخلق ووالله مثلهم لجدير بان تفوق اليهم سهام التأنيب الصائبة وترسل اليهم نبال الملام الثاقبة وما مثل هؤلاء الأسافل الأدنياء وقد غذتهم البلاد بخيراتها ثم يخونونها الا كمثل ذلك الاعرابي الذي وجد جروا صغيراً من أبناء الذئاب فاخذته الشفقة عليه بان أوجده مع اولاد شاته فارضعتهم حتى اذا كبر وترعرع انقض على اولادها اولا ثم بقر بطنها ثانياً ولم يرع جميلها وجميل صاحبها فاصبح يقول :

بقرت شويهتي وفجعت قلبي وانت لشاتنا ولد ربيب
غذيت بدرها وربيت فينا فمن انبأك ان اباك ديب
اذا كان الطباع طباع سوء فليس بنافع فيها الأديب
دنيء الأصل لا يرجى لود ولو مشروبه اللبن الحليب

وبالاختصار كان جزاء هؤلاء الأنذال وجودهم في مجالس التأديب

وعما كنهم بما اخذوه من الرشوة باسم رجال الاحتلال الذين عرفوهم بانهم خائنون لوطنهم ولأهل وطنهم ولا يأمن طرفهم لهم وحسبي ربي في كل نفس بما كسبت من حلال او حرام او بيع الأوطان بالدرهم والدينار فالدرهم آخره هم والدينار آخره نار والسلام على من اتبع الهدى في خدمة وطنه بالأمانة والذمة

الاتماجور ضابط اركان حرب

قاسم هلالي

الرخيص الغالي

قالت جريدة العلم الاخضر

حضرة الاتماجور قاسم هلالي مهندس عموم ري وجه قبلي سابقا وضابط أركان حرب ولقب اتماجور يعادل لفظه رويال في مملكة انكلترا وفرنسا وغيرها وهو من أصل عربي ويرجع نسبه الى عائلة عريقة المجد موطنها مكة المكرمة وولد في الاسكندرية سنة ١٢٧٦ هجرية بجهة حارة الراكشي وتخرج من مدرسة أركان حرب التي ألغاها الاحتلال البريطاني . وتقلب عدة مناصب هندسية ثم احتفظ به للقيام بالأعمال الهندسية ومشروعات الري الكبرى وحده فدل على كفاءة فذة ويشغل مركزه الآن ٢٣ مهندساً وقد خرج الى المعاش من ٢٠ عاما بعد خدمة الحكومة ٤٥ عاما كان فيها مثال النزاهة والاخلاص ومن عمله قناطر البحر اليوسفي وقناطر وسحارات الوجه القبلي وتحويل حيضان أسيوط والمنيا وبني سويف من ري نيلي الى ري صيفي ولم يشأ أن يكون خافت الصوت شأن زملائه وأنداده الموظفين الحكوميين فان همته وشجاعته تأبى عليه الا أن يكون الجندي الباسل الخادم لأمته وبلاده فتراه ما بين حين وآخر يكتب ويؤلف ويراسل في أهم الشئون الحيوية .

الهلال والنجوم

حول العلم المصري

قرأت بجريدة مصر أقوالا كثيرة تحت هذا العنوان لبعض الناس قديما وحديثا ومنها ... أن علم الهلال والنجوم له اهمية تاريخية لايستهان بها ومنها أنه من الثابت ان القدماء المصريين كانوا ينسبون في تلك العصور القديمة قوة خارقة للطبيعة إلى الهلال . ومنها قول يعقوب باشا ارتين ان الهلال معناه «حياة جديدة» ومنها أن القواد المسلمين الذين كانوا يحاربون فى فارس قد اتخذوا الهلال علامة على (حياة ودين جديد)

ومنها أن راية الامبراطورية العثمانية التى كانت ترفرف على القوات البرية والبحرية لم تحمل حتى حكم السلطان سليم الثالث ١٧٨٩—١٨٠٧ الهلال والصليب ومنها ... الخ مما يطول شرحه والبحث عنه من تاريخ قبل الميلاد و بعده

وعلى كل حال فقد جئت الان على قدر الامكان موضحا ومعبرا عن مايوصل الى مجهودى عن الاسباب لكل مرتاب فى مثل هذا الباب عن وجود الهلال فقط فى هاتيك الاجيال وأما عن أسباب وجود النجوم فسأتركه لغيرى من الكتاب والباحثين هدانا الله جميعا الى طريق الصواب أولا أن القوة الخارقة للطبيعة التى كان القدماء المصريون ينسبونها إلى الهلال فهى

من المعلوم ان لفظة هلال هى في مبناها تساوى لفظة الله وهذا يثبت قولهم ان الهلال معناه (حياة جديدة) وقولهم أنه يدل على (حياة ودين جديدين) كما سبق القول فاذا حسبنا لفظة هلال بحروف الجمل لوجدناها تساوى عدد ٦٦ ولفظة الله ايضا تساوى عدد ٦٦ و بضم هذين العددين بعضهما على بعض نجد عدد ١٣٢ وهذا العدد يساوى لفظة صليب وهذا هو علم السلطان سليم الثالث ذو التفاؤل العظيم .

ولقد جئت ايضاً قائلا ماينا سب المقام فى هذه الأيام

خذوا معنى الكمال لكم أماما واوفوا عهدكم وارعوا زماما
وان خفتم عن الاغضا ملاما فلا ترجوا لوطنكم مقاما
سوى أوج التمدن والجلال

وهاك نصيحة منى ختام فللوطن العزيز سعت كرام
وفارقهم شقاق وانقسام فرايتنا يعززها وئام
وحليتها حليب في هلال

٢٥ مارس سنة ١٩٢٣ جريدة مصر قاسم هلالى المهندس

وبضدها تتميز الاشياء

يعلم كل مصرى وغير مصرى ان احتلال دولة بريطانيا العظمى للقطر المصرى كان سببه الاختلاف الحاصل بين المرحوم توفيق باشا خديو مصر و بين عرابى رئيس الجيش العسكرى ولما اشتد هذا الخلاف اغتنم الجنرال استون باشا رئيس أركان حرب الجيش المصرى فرصة انعقاد مجلس النظار بسراي رأس التين تحت رياسة المرحوم راغب باشا بأمل أن يزيل هذا الخلاف حفظا للبلاد ودماء العباد . ولذلك ناداني وقال لى (قبل) ارجل خديويك فسجدت راكعا وقبلتهما ثم ان الجنرال حذا حذوى فاشمأز الخديوى من ذلك وقال لماذا هذا ياجنرال فقال يا أيها الخديو المعظم انا قبلت ارجلك مع ضابط اركان حرب من ضباطى بأمل أن تضع فى ارجلك آذانا أربع غير أذنيك ليكون لك ست آذان بقدر عدد اعضاء وزارتك لتسمع الآتى فقال الخديو قل : فقال انت تعلم وغيرك لايعلم أن خروج نابليون بونابارت من مصر واغراق دوناتمته فى مياه أبى قير سنة ١٢١٦ كان يد دولة بريطانيا العظمى والآن

أراك في بلادك خديو (ايالة) صغيرة فكيف تتسبب في وجود محاربة مع دولة عندها العدد والعدد وليس عندك ما يحميك من هذا الخطر وها أنا أرجوك أن تأخذ الحذر: فما كان من الخديو إلا أن قال لا يمكن ذلك لأن خصمي معه القوة العسكرية وأنا عزل ولما سمع عرابي هذه الجملة وقد ترجمتها امام الحاضرين قام من المجلس يهمهم ويدمدم كأنه البطل الصنديد فانصرفنا والكآبة على وجوهنا ظاهرة وعيون الحاضرين بالحسرة والندامة لنا ناظرة

وفي ثاني يوم صباحاً تهدمت الطوابي وماتت العساكر وحصل ماحصل مما هو معلوم مع لوم

فيازعماء الأمة المصرية و يامن قرأتم في الجرائد ان مصر فيها خصاما عنيفا لم يدخل في حومته بريطاني واحد قوموا واحذوا حذونا وقبلوا ارجل عدلي باشا وسعد باشا لان الاثنين عزل من كل قوة حربية بل متحصنون بكل قوة أدبية وسرعان مايحل الهناء والصفاء محل العناء والخلاف والله ولي العاملين ولو هان المرض مكنني من القيام بهذا العمل لفعلت خدمة لوطني

قاسم هلالي المهندس
ضابط أركان حرب

الاهرام ١٥ ابريل سنة ١٩٢١

الجرائد الساقطة

لحضرة الفاضل صاحب الامضاء

رويدكم أيها القراء لاتوجهوا لي ملاما ولا ترجموا بي الظنون فاني لست ادعي القيس ولا أنا حسان ولا الفرزدق والاخطل وسحبان ولا أبو ذؤيب وأبي فراس والسموأل ولا الحريري ولا ابن عباد وحرير لا قوم ببراعة التحبير وعبارة التحرير واكتب بالسجع وافرد الجمع وأسيل الدمع وأذيب الشمع لأستلذ السمع

بغير هذا العنوان الذي ينقش على جبين الجبان و يبدى منه وجه كل إنسان له عينان تنظران وأذنان تسمعان . ان الجرائد السافلة السافطة والصادقة الحرة سيان فى هذا الزمان الذى اتسع فيه نطاق الحضارة والعمران ولم نزل نرى فيه طغاة بغاة تصطلك من ذكر أفعالهم أسنان الحيوان كذا تراني أيها القارىء لا أعرف لفظة الوطن التى خضبت معناها دماء نفوس كريمة ووصلت بها فى لجج محبته وحق خدمته أرواح تنزهت عن اردان الذل والعبودية والرق والهوان حتى كنت حكمت وقضيت على هؤلاء الاسافل بالاعدام من أيدى الوطنيين الاحرار الكرام أيضاً لا أعرف معنى الصداقة التى إذا دخلت جوف امرىء غداً يجر أذيال المجد و يرفل فى حلل الرفاهية والسعد حتى كنت تصادقت وتصافيت مع أحد الاصدقاء لمحو هؤلاء اللصوص الاشقياء .

ولا أفهم قدر الحرية التى هى لفظة قليلة المبنى كثيرة المعنى لمراعاة حقوقها الأدبية المرعية وشروطها الشرعية الانسانية وحكمها بالخروج من طور البهيمية إلى الاتحاد والتعاضد مع الادباء الاحرار أرباب الاقلام لتوجيه سهام الملام لاستئصال جرثومة الفساد كذا لست أعلم من الفلسفة إلا إسمها ولا ذقت طعمها وما حلوها ومرها سوى وصفها

دع القال واطلب علوما ففيها رشاد وحظ الرفه
ونائى الذى بضد ذا فالعلم نور والقال سفه

حتى كنت محيت آثار الاشرار بأسرار الاخوة الاحرار الابرار كذا لا أعى من العلوم قدرها ولا أتقن شكلها ورسمها وما الروح والنفس والقلب وما منافع الشمس للمواليد الثلاث من حيوان ونبات وجماد حتى كنت أرسل سالا كهربائيا سالبا لسعق جرثومة كل مرض و بائى ولا أنا أدرى عن الانسان الا اليسير وما هبوط آدم إلى الارض واقترانه بحواء ومن أين أتى هؤلاء الجاهلين معنى صلة الرحم وسلامة الاصلاب ولا أتصور من البسيطة الشيء الكثير وما ارتباطهما بالاجرام السماوية بحالة اضطرارية ام اختيارية سوي قوله (أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الارض فاذا هى تمور) وامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور)

بل لست بالمالك لنفسه نفعاً ولا ضراً ولو كان يعلم الغيب لاستكثر من الخير وفتح جملة تكاياتى وتسع هؤلاء الغرباء السالبين

كذا لست بالطبيعى ولا الكيماوي حتى كتب اعلى للقراء الفهم بالشهد واطرب لهم القلب والنفس بذكر ادوار انتقال الاوطان كالانسان من المهد إلى اللحد وأدفن بجثث ورمم أعداء الاوطان فى قبور خير كان

ولا أنا بالراوى الذى يفعم الوطاب و يفرغ الجراب بذكر أجدادنا المصريين أصل الهمم الذين أهدوا الامم وأوجدوا النعم وان أتى على الشرق حين من الدهر كان يترنم بنشيد كدهم واجتهادهم في حين لم يكن الغرب شيئا مذكور لاتخاذه الكهوف والأكواخ مسكنا وداراً وجلوداً ما يقتات به من الحيوانات لباساً وشعارا لا تميزه عن الحيوان سوى خاصة اللسان والآن جنى مالذ وطاب ونادانا بحنظل الشماته وعلقم العتاب على يد هؤلاء الاغراب أعداء الوطن إذ هم أكبر العوائق وأشد الاخطار لهذه الديار .

بل ترانى أيها القارىء الكريم لا فى هذا ولا فى ذاك وكفانى أن أروح النفس بأتى مصرى مثلك سلالة فطاحل هاتيك الازمان الذين صرفوا حياتهم الطيبة فى خدمة الأوطان والآداب والعلوم والفنون وصرنا فى بلادنا الآن فى وسط واحد وجو واحد مع هؤلاء الذين رسخت الدناءة فيهم أقدامها ونقدت أحكامها واستبد بعقولهم زمامها .

الطبيب — المحامى — المهندس

توجه أحد الأطباء إلى حلاق فما كان من الحلاق الا أن غلط وجرح الطبيب جرحاً أدمى رأسه وتسبب من ذلك شقاق وسب وضرب و إهانة وزعيق وعويل و واطى فتجمهر الناس أمام دكان الحلاق ليتعرفوا على سبب العراك والشغب و إذا بأحد أصحاب معامل لتحليل الدم والبول والبصاق سأل الطبيب عما وقع فرد الطبيب قائلا:

أشكو اليك سلاقاً بليت به مست أنامله رأسي فادماني

فلا يدلك تدليكا بمرغة ولا يسرح تسريحاً باحسان

و بعد ذلك قال صاحب المعمل للطبيب أخشي أن يكون سلاح الحلاق ملوثاً بجراثيم وميكروبات أمراض معدية قتالة وربما سهى الحلاق عن تطهير سلاحه وخوفاً من حصول مالا تحمد عقباه فتعال معي لأستكشف لك بواسطة تحليل وتركيب واختلاط وامتزاج الميكروبات بالجواهر والاكاسير لمعرفة ما يلزمك من المراهم والعقاقير ... فلما سمع الطبيب هذا القول داخله الوهم من الميكروبات ودفع الدنانير لأن أصحاب المعامل لا يرحمون الفقير ولا الغني ولذلك طلب صاحب المعمل من الطبيب أجرة مضاعفة عما يأخذه من الناس الذين يوقعهم جهلهم في مثل هذا الالتباس فدفع الطبيب الاجرة وقال بالكيل الذي تكيلون به يكال لكم — والجزاء لكم من جنس العمل ... فتأمل

(المحامي)

كان (محامي) يترافع في قضية وكسبها وكان بين الحاضرين مستخدم في مصلحة التلغراف أراد أن يوكل هذا المحامي الفذ اللسان الفصيح المفوه صاحب البراهين الملموسة والأدلة المحسوسة و ... الخ في قضية له تشابه القضية المكسوبة فما كان المحامي إلا أن طلب من التلغرافجي مبلغاً كبيراً مقابل الاتعاب فسأله التلغرافجي لماذا هذا أيها المحامي فقال يا أيها التغرافجي إذا كان من معدود وظيفتك ان تأخذ أجرة على كل كلمة فما بالي لا آخذ عن كلام يحتاج إلى مجلدات كبيرة و براهين وأدلة و بيانات و إرشادات وتقريرات ومراجعات وتطبيقات والخ كثيرة في الحال نطق التلغرافجي قائلا لقد أخطأ من قال :

الصمت زين والسكوت سلامة فاذا نطقت فلا تكن مكثاراً

ومن قال اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب

ولما سمع المحامى هذا الكلام قال متمثلا بقول أحد الشعراء :

لو كان شعرى شعيراً لاستحسنته الحمير

لكن شعرى شعور هل للحمير شعور

عند ذلك دفع التلغرافجى الأجرة وهو يقول حقاً لقد صار كل قؤول ثرثار صاحب درهم ودينار فى مثل هذه الديار التى تفسر النار بالماء والماء بالنار

(الصيدلى)

اشتكى أسد الناس إلى صيدلى بأنه مكث عشر سنوات متزوجاً ولم يرزق فى خلالها بمولود وأنه ربما كان (عنينا) فقال له الصيدلى يلزمك ان تكثر من شرب املاح الفواكه وأكل البيض المسلوق لمدة شهر ... ولما عمل الرجل بنصيحة الصيدلى الذى باعه زجاجات كثيرة وإملاح الفواكه ولم ير فائدة توجه الى الصيدلى قائلا له لقد خدعتنى أيها الصيدلى واخذت دراهمى فضحك الصيدلى

فانصرف الرجل يضرب كفاً على كفا قائلا هكذا هكذا قول المزاح عند أهل تركيب وتحليل الحوامض والجواهر والاملاح فالله دره فى طريقة تحليله النقود سواء أعادت منها فائدة او لم تعد

قاسم بك هلالى المهندس
ضابط أركان حرب

محاضرة فلكيه

قالت جريدة الرشديات بالاسكندرية

ألقى حضرة الاتمجور قاسم هلالى ضابط اركان حرب سابقا محاضرة فلكية فى نقابة موظفى الحكومة .

اما المحاضر فضابط مسن في الثانية والسابعين من عمره حيا المستمعين بتحية الاسلام ثم بين أهمية علم الفلك بما جاء في القرآن الحكيم من آيات كقوله تعالى (والذين يتفكرون في خلق السموات والارض) وقوله جل شأنه (والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم) وقوله تعالى والقمر قدرناه منازل)إلى غير ذلك ثم استطرد حديثه إلى أنه لا يصح إهمال تعلم علم الفلك فقد تعلمته جميع الأمم وشاع في معاهد التعليم في الشرق والغرب ولم يحرم منه إلا المصريين واستحث همة الشباب إلى الاشتغال به ثم بين مسألة الكسوف وأنواع الكسوف إلى كلي وحلقي وجزئي وأسباب ذلك

وقد أفاض في شتى المواضيع تحرضا الامة على التعليم والاعتزاز بالعلم ثم بين أنه يمكن للانسان ان يستغني عن نتيجة الجيب بقواعد الحساب وضرب لذلك مثلا اذا اردنا ان نعرف يوم ١٤ اغسطس سنة ١٩٣٢ يصادف أى يوم من ايام الأسبوع "ري العملية الآتية وهي :

السنة ٩٣٢ بعد حذف الألف تضم اليها ربعها ٢٣٣ فيكون المجموع ١١٦٥ نضيف اليه التاريخ المطلوب ١٤ وكذلك علامة الشهر وهي ٥ فيكون المجموع ١٩ زائد مجموع السنة على ربعها وهو ١١٦٥ فيكون الحاصل ١١٨٤ نقسمها على ٧ فان نتج واحد وهو يوم الأحد : وقد كانت مفاجأة لطيفة عرض هذه القاعدة على المستمعين اما علامات الشهور الأفرنكية فهي حسب ترتيب الأشهر من يناير الى ديسمبر هكذا ٣ . ٦ . ٠ ٦ . ٢ . ٥ ، ٠ ٤ . ٦ . ١ . ٣ . ٦ . ١

وقال المحاضر ان حساب القبطى كالافرنجى مع طرح واحد من الباقى وقد ختم محاضرته بين اعجاب المستمعين وتصفيقهم الحاد .

ولعل هذه المحاضرة تذكر رجال العلم وناشرى الثقافة الى الاشتغال بعلم الفلك الذى كانت فيه مصر ذات شهرة بعلمائها الذين طوتهم الأيام ولم ينشر الدهر سواهم فى هذا الميدان الى الآن .

خطأ وصواب

سطر	صحيفة	خطأ	صواب
١٤	١٠	والفيروذى	والفيروزا
١٤	١٠	والملوكي	والملدكى
١٤	١٠	وابن عرفى	وابن بي فى
٥	١٢	النتيجه والاياب	الغنيمة بالاياب
٦	١٢	اذ كنا ان	اذ كنا نود أن
١٤	١٢	بين الفلكين	بين الفلكي
١٠	١٣	لديها مورد بأنه	لديها بأنه مورد
٨	١٤	باعه المون	باعه الموت
٢٣	١٤	أوطفلا جاوه	اوطفلا جاءه
١٧	١٦	اصلاح الحلال	اصلاح الحال
٤	١٧	الاستروبخ	الارستروغ
٥	١٧	والرفورفات	والرفورات
٥	١٧	وفراريك	وفراريق
٩	١٨	كانت الارض تير	كانت الارض تنير
١٥	١٩	وعزيز	وغريز
١٦	١٩	الافتراق	الاقتران
٣	٢٦	نخلاف	نخلاب
١	٢٧	قطعة صابونه	قطعة صابون
٢٠	٢٧	فحظه للقافل	للغافل
١	٢٨	وحكمة للعاطل	وحكمة للفاضل
١٥	٢٩	روحى وروحها	روحى بروحها
١٦	٢٩	والمظاهر الجلديه	والمظاهر المتعلقه
١٠	٣٠	اقترن بها رجلى	اقترن بها رجل
١٠	٣٢	ربح الخراف	ذبح الخراف
١١	٣٦	برغ نابليون	فرغ نابليون
١٨	٣٦	وأرقتنى	وأرقى
٣	٣٧	استر ألا يتفق	ستار لا يتفق

بسم الله خطأ وصواب

سطر	صحيفة	خطأ	صواب
٤	٣٨	يامن شجوا	يامن تحيرا
١٢	٣٨	ماانحرق	ماانخرث
١٠	٣٩	وأولاد وأخيرا	وأولا وآخرا
٢٣	٣٩	مثال	قال
٢٣	٣٩	الامها	آلافها
٢٤	٣٩	بحياة	بجاه
٢٥	٣٩	والآلال	والآل
٩	٥٠	٢٨٨١	١٨٨١
٩	٥٢	١٣	١٤
١١	٥٤	تخاوا	تحلوا
٩	٦٥	نقيسه	تقيسه
٨	٦٦	الموء	المرء
١٦	٦٩	القامص	المض
٦	٨٠	المابين	اللباب
١	٨٨	ان علماء ترجموا	ان علماء الغرب ترجموا
١	٨٨	وقفوا	ودققوا
١٥	٩٢	سرير	ترى
١٥	٩٢	وقذرا	وقدرا
١٩	٩٢	التعرض	التغرض
١٢	٩٣	لتمسك	للتمسك
٢١	٩٣	نسلاتهم لحدود	لهم لحظوظ
٢٥	٩٣	ياخجلت	ياخجلة
٢٥	٩٣	وللغرب	والغرب
٢١	٩٤	المراتب	المراكب
١١	٩٥	كانت	كأن
١٦	٩٥	أذله	أدله
٩	١١٥	الخظ	الخاط

obeikandl.com